

الباب الثاني

دراسة نظرية

الفصل الأول : تبحث طريقة أخبرني ماذا تنظر

أ. تعريف طريقة أخبرني ماذا تنظر

طريقة أخبرني ماذا تنظر هي الفكرة التعليمية لتحسين من شئ الذي يراها ويستكشف خياله، ثم يكسب من الطلاب يَمْرِكلمات و مهارة كلامها. طريقة عملية لتشغيل مخيلة الشيء الذي تعلمه. هذا الأسلوب هو الفكرة الذي يساعد المدرسين يتعلق المادة دراستها مع العالم الحقيقي الحالات ويدفع الطلاب على تصنيف اتصالات بين المعرفة لديهم مع التطبيق في حياهم في الأسرة والتمعات. طريقة أخبرني ماذا تنظر هي لإجراءات التعليمية التي تهدف إلى مساعدة المتعلمين على فهم المعنى مادة التدريس التي تعلم عن طريق توصيل في حياهم في بيئة اجتماعية وثقافية¹⁰. والطريقة أخبرني ماذا تنظر سواء كان طريقة أنظر قل. وتعريف الطريقة أنظر قل هو يلفظ الكلمة أن يتعلق ما ينظر المعلم.¹¹

طريقة أخبرني ماذا تنظر في المهارة الكلام تضغط نشطة الطلاب ليحضر والتعبير عن حياهم والعقل إلى الشئ يراها. لذلك، مع هذه الطريقة رغبة الطلاب أكثر زيادة إلى تعلم الكلام. ولا يخافون أن يتكلمو باللغة الجيدة والصحيحة والمأثرة.

في حقيقة طريقة التعليم الجيد دائما يؤدي معايير. المعايير المتعلقة بأهداف عملية مهارات وخبرات التعلم. المعايير التي تحب الوفاء كما يلي:

¹⁰Ujang Nurdin, <http://region-lecture.blogspot.com/2012/10/teknik-tell-me-what-you-see.html>, Rabu 03 Juli 2013 Jam 17.15

¹¹ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung : Humaniora, 2009

1. متّصل بأهداف التعلم.
2. يسهل الطلاب لفهم المادّة التعليم.
3. تطوير حبوبّ المهارات العمليّة
4. تحقيق تجربة التعلم التي تخطّة.
5. يهيّج الطلاب على التعلم
6. تطوير أداء الطلاب
7. تطوير إبداع الطلاب
8. لا تتطلب معدات متعقّد
9. سهولة التنفيذ
10. يخلق الحالة يفرّج التعلم

الشروط الواجب يؤدّي من المعلمين في تدريس مهارة الكلام هيا التوكيل مادّة عن المهارة الكلام، وتستطيع تدريسه للطلاب. طريقة التدريس أو أساليب تدريس مهارة الكلام هو الدّور المهم إلى مدرس. بالإضافة إلى التوكيل مادّة، وينبغي أيضا أن يكون المعلم من الخبرة الغنية المتنوعة. يجب أن يكون المعلم على ماهر عن تعقيدات الكلام وتجربة غنية بأسلوب تدريس التكلم. المعلم الذي يعرف طريقة مختلفة من تدريس الكلام ويستطيع على ممارسة مفيدة جدا في تعليم مهارة الكلام إلى الطلاب

ب. منافع طريقة أخبرني ماذا تنظر

منافع استخدام طريقة تدريس أخبرني ماذا تنظر مناسبة بمهارة الكلام كما يلي:

1. المدرس يستطيع أن يجعل التعليميّة متنوعه ويجرّ. تدريس متنوعه ويجرّ أكثر يثبت رغبة تعليم الطلاب. برغبة كبيرة عملية بفعالية وكفاءة. التعلم الجيد تنتج الإنجاز العالية.

٢. باستخدام طريقة تدريس الكلام، متنوعة مشكلات مثل عدد الطلاب كثيرة، اختلاف القدرة في الفصل، الماد أقل يجزّز والبيئة تعليمية أقل كافية تستطيع مكسورة.

٣. باستخدام طريقة تدريس متنوعة، فإن المعلم تحدث المزيد يستطيع أن يعلم مهارة الكلام.

٤ باستخدام طريقة التدريس المناسب، المعلم يستطيع أن يعلم المواد بسرعة.

٥. باستخدام طريقة التدريس المناسب، تستطيع احيا الحالة التعليمية في الفصل.

6 اختيار واستخدام طريقة التدريس المناسب، يستطيع أن يعلم الكلام ناجحا.

7. اختيار واستخدام طريقة التدريس المناسب، يستطيع يركّز فكرة الطلاب إلى الدرس.

ومن التفاصيل السابقة استخدام طريقة أخبرني ماذا تنظر يعتقد يؤدي المقيار استخدام مهارة الكلام المناسب و باستخدام طريقة أخبرني ماذا تنظر الفوائد حتى أن عملية التعلم أكثر يجزّز وليس رتيبة للطلاب.

لكن يستحقّ الإهتمام قبل المعلم يقرّر طريقة تدريس ناسب أيضا باستخدام الوسائل التعليمية. اختيار طريقة تدريس واجب يوازن باختيار الوسائل التعليمية المناسبة ثم لن يتم تحقيق النتائج المرجوة التعلم.

ج. خطوات طريقة أخبرني ماذا تنظر

خطوات طريقة أخبرني ماذا تنظر كما يلي:

1 المعلم يقسم الطلاب في المجموعات و كل مجموعة تتكون من أربعة أشخاص

- 2 يشرح المعلم ما يراقب الطلاب ويوزع على كل مجموعة ورقة العمل التي يكمل بالإرشاد لتسجيل الشيء يلاحظون
3. واجب على كل مجموعة أ، يراقب الشيء المعين
4. المعلم يراقب الطلاب الذين يجرون الملاحظ ويساعد إذا كان هناك مشكلة من الطلاب
5. بعد 10 دقيقة من المراقبة، يعود الطلاب إلى الفصول لتقديم حاصل ملاحظ.
6. الطلاب يستعدون يوصل حاصل ملاحظ امام الفصل متبادلة الأخرى
7. تقدمت مجموعة الاولى امام الفصل لتعبير حاصل ملاحظ متبادلة الذي يبدأ من الطالب الاول ثم الطالب الثاني واستمرارة.
8. حينما المجموعة الاولى تنتهي حاصل الملاحظ ثم تتعلق مجموعة الثاني، والمظهر مجموعة الثاني تتعلق مجموعة الثالث وإلى اخره.¹²
- 9 المعلم يراقب أنشطة الطلاب واشحن الوراقة الملاحظ والتقدير.
- 10 المعلم يدعو الطلاب ليقدر حاصل الملاحظ عن أساليب لتعبير شفويا واساليب لإعطاء الفكرة على التقديم اصحابهم.
11. المعلم يستخلص التعليم في احتتام اللقاء¹³
- د. زيادة طريقة أخبرني ماذا تنظر
- لهذا الأسلوب مزايا عديدة، منها¹⁴:

¹² Ernalida, Peningkatan Kemampuan Berbicara

¹³ Ahyar Wahyudi, <http://naga58.blogspot.com/2012/04/perpaduan-teknik-story-telling-with.html>, Kamis, 19 April 2012

- 1 إعطاء الفرصة للطلاب لممارسة باستمرار تكشف ما ترى في الشكل التكلم الذي يورّط على مهارة الكلام والاستماع.
- 2 قطار الطلاب لمراقبة بعناية ثم ملاحظ أن الطلاب التعبير في الكتابة و الكلام.
- 3 إعطاء الفرصة للطلاب ليوصل شيء في الكتابة والكلام للحقائق الفعلية.
- 4 تدريب الطالب على العمل يدا واحدة، وهي المسؤولة في المجموعة.
- 5 جميع الطلاب ليتحصل الفرصة للتعبير عن أفكارهم في الكتابة والكلام . لذلك، هذه الطريقة تمكن استخدامها لتحسين مهارة الكتابة والكلام.

الفصل الثاني : تبحت مهارة الكلام

هـ. تعريف مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: القائم بالنفس الذي يعبر عنه، وأشار النحاة أنه: الجملة المركبة المفيدة¹⁵. أما اصطلاحاً: الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه، وما يجول بخاطره، وما يزخر به عقله، وما يريد أن يزود به غيره، في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء¹⁶. وأنه صوت يصدر عن الإنسان يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، وبناء. و في تعريف آخر هو سلسلة متصلة من الأصوات اصطلاح عليها الناس رموزا للمعاني¹⁷.

والمهارة اللغوية تشتمل على اربع مهارات هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة وهذه المهارات كلها توجد

¹⁴<http://lib.unnes.ac.id/1637/>

¹⁵ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، {تركيا: مكتبة الإسلامية، 1972} ص 796

¹⁶ مجمع اللغة العربية، السابق نفسه، ص 233

¹⁷ محمد عبد الغني المصري، مجد محمد الباكير الرازي، اللغة العربية الثقافة العامة (عمان: دار المستقبل. 1988) ص. 45

في كل اللغة حتى في اللغة العربية . ونستطيع أن نقول على الجمل إن مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية وهي تحتاج الى استعمال الحواس الثلاثة الإنسان وهي العين، والشم، والأذن استعمالا حسنا. ومهارة الكلام الذي يقصد بها الباحث هنا هي التحدث او ما يطلق التعبير الشفهي في مجال تعليم اللغة العربية، واما يسمي الكلام المنطوق الذي يعبر عن أحاسيس ومشاعر وخواطر الفرد، وما يريد أن يحصله من معلومات وأفكار للآخرين بأسلوب سليم.

ومهارة الكلام بعض من كفاءة اللغة مأخون في تعليم اللغة العصري او اللغة العربية. والكلام وسيلة مهمة للتركيبين المعاشرة، التعبير بالتبادل وبالاستعمال اللغة.¹⁸

و. أهمية مهارة الكلام

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام في ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزءا رئيسا في منحة تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة.¹⁹

قدرة الناس على ترتيب الكلمات الجيدة له تأثير كبير في حياته. لتعبير الأفكاره أو تشبع الاحتياجات. التحدث باللغة الأجنبية هو المهارة الأساسية و الهدف من بعض الأهداف في تعليم اللغة. كما أن الكلام هو وسيلة ليتكلم (للاتصال) مع الآخرين.²⁰

أما أهمية تعليم الكلام عند محمد كامل الناقه كما يلي :

¹⁸ Ahmad Fuad Efendi, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang : misyad 2003) hal 110

¹⁹ محمود كامل الناقه، رشدي أحمد طعيمة؛ (الرباط: ايسيسكو، 2003) ص.

125

²⁰ يترجم من

- 1) إن الأسرة عندما تعلم لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث □.
- 2) إن الكبير عندما يقبل علي تعليم لغة ما يكون المتحدث □ في مقدمة أهدافها.
- 3) إن النجاح في تعليم الكلام باللغة الأجنبية يدفع الي تعلمها وإتقانها.
- 4) إننا نتصور إمكانية الاستمرار في تعليم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون المتحدث.
- 5) إننا الان تعلم أجيالا أكثر ميلا للإستماع للبرامج الإذاعية ولمشاهدة برامج التلفزيون والأفلام
- 6) إن الأفراد عندما يقرأ ويكتب إنما يفكر بوسيلة ما تعلمه شفويا استماعا وحديثا.
- 7) إن عملية تعليم اللغة ذلك □ والاستفادة من المعلم تعتمد علي الحديث. فالمعلم في تدريسه وتصحيح أخطاء الدراسين انما يناقشهم في ذلك شفويا. 21

د. أهداف مهارة الكلام

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة للكلام، ويرى روبرت بولي أن هناك مبدان أساسيان في أي جهد يقوم به الإنسان عند اتصاله بالآخرين عن طريق اللغة هما: الأفكار التي يعبر واللغة التي ينقل هذه الأفكار إلى الآخرين.²²

وأهداف عامة لتعلم الكلام يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:

1. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية
2. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة
3. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

²¹ محمود كامل الناطق تعليم اللغة العربية بلغات أخر (جامعو أم القرى 1985) ص 101

²² أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق، 95

4. أن يعبر عن أفكار مستحدا الصيغ النحوية المناسبة
5. أن يعبر عن أفكار مستحدا النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في اللغة الكلام
6. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية
7. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجة وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية
8. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستوى الاجتماعي وطبيعة عمله
9. أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة
10. أن يمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة

وبعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام²³

أ.النطق

هو من أهم الجوانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا. والنطق هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، فالمستمع لا يرى من عملية الكلام إلا هذا المظهر الخارجي لها. ومن هنا يجب أن يكون النطق سليما وواضحا خاليا من الأخطاء. وليكن واضحا في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل تام، أي أن يسيطر على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم.

²³محمود كامل الناطق تعليم اللغة العربية بلغات أخر (جامعو أم القرى 1985) ص 159

ب. المفردات

تعد تنمية الثروة اللغوية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما أنّها في ذات الوقت وسائل التفكير، فالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحميل ما يريد، وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارة الكلام والكتابة فتفسح المجال لتنميتها والتدريب على استخدامها، معنى هذا أن الكلمات لا تتعلم إلا من خلال السياق، أي استخدامها في مواقف شفوية أو موضوعات للقراءة.

ج. القواعد

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماما، أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست أمرا ضروريا في تعليم اللغة، أي ليست ضرورية في التحدث باللغة، ومهما يكن الأمر فثمة حقيقة لا يمكن إنكارها، وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها المتكلم جيدا، والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب في تعلمها، وبأن صعوبات تدريس القواعد لا تحمل ولا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة، فالقواعد شيء ضروري لتعليم مهارة اللغة.²⁴

²⁴ محمود كامل الناطق تعليم اللغة العربية بلغات أجنبية (جامعو أم القرى 1985) ص 163

هـ. طرائق تعليم مهارة الكلام

الطريقة جمع من الطرق، والطريقة في التعليم هي نظام الذي يسير المعلم في إلقاء دراسة ليوصل المعلومات إلى أذهان الطلاب بشكل يتحسن أغراض التربية²⁵

من المعلوم أن المهارة الكلام هي إحدى المهارات المهمة المطلوبة والمحتاجة في كل تعليم اللغة الأجنبية. والكلام هو النشاط الإتصال. الإتصال هو تبديل الأفكار والآراء والمعلومات بين الشخصين أو أكثر باستخدام الرموز الكلامية وغير كلامية.²⁶

طريقة خطة شاملة متعلقة باستعداد وتحضير المادة اللغوية المنتظمة بحيث لا يتعرض بعضها ببعض وكلها تأسس على المدخل المتغير.²⁷ زمن المعروف أن تعليم اللغة العربية الأجنبية طرائق كثيرة متعددة. وقد اشتهرت طرائق المناسبة من ناحية مهارة الكلام، منها :

أ. الطرائق المباشرة

تستخدم هذه الطريقة الاقتزان المباشرة بين الكلمة وما تدل عليه وتستخدم أسلوب التقليد والحفظ حيث يستظهر الطلاب جملاً باللغة العربية ومحاورات تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة. تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة، وللا ممان للغة الأم ولا استخدام الأحكام النحوية.²⁸

²⁵ يترجم من

Iskandar, Wassid, Dadang Sunindar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung :PT. Rosdakarya, 2008) hal 239

²⁶ يترجم من

Henri Guntur Tarigan, *Pengajian Kompetensi Bahasa*, (Bandung: Angkasa 1990), hal.13

²⁷ نفس المراجع : ص 21.

²⁸ يترجم من

Acep Hermawan, *Metodologi pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung :PT Remaja Rosdakarya Offset,2011), hal 177

خصائص هذه الطريقة :

- 1) الغرض الأساس هو السيرة على مهارة الكلام بلغة الهدف لاقدار الدراسي على اتصال □.
- 2) المواد الدراسية هي كتاب مقرر محتوية على مجموعة المفردات واستخدامها في الجمل.
- 3) تعليم القواعد اللغة بطريقة استقرائية وهي بدأ تعليم القواعد بأمثلة ثم استنبط القواعد بعدها.
- 4) تعليم المفردات الحسية بطريقة التميل والصور والنموذج وأما المفردات غير حسية بالقياسي والتعريف.
- 5) التدريب للطلاب لا قدره على مهارة الكلام والاستماع معا.
- 6) إهتمام بسليم النطق وصحيح القواعد اللغوية.

ب. الطرائق السمعية الشفوية

تكون هذه الطريقة على نظرية الأساسية عن اللغة هو الكلام، وهي طريقة تكلم اللغة الاجنبية بموجب تسلسل معين هو استماع ثم كلام ثم قراءة ثم كتابة. الظرة الاخرى من هذه الطريقة أن اللغة هي العادة. ويكون السلوك والعمل هو العادة بإعادته وتقراره وملازمته مرات، ولذلك استخدام تعليم طريقة الإعادة تكرر.²⁹

وأما خصائص هذه الطريقة منها :

- 1) حذف التعليم هو القدرة الدارس على مهارة اللغة العربية في موازنه

- (2) سلسلة تحضير المواد هي الاستماع ثم التحدث والكلام ثم قراءة والكتابة.
- (3) إعطاء أساليب الجملة وانماطها في شكل الحوار المحفوظ.
- (4) قدرة الدارس على أسلوب الجملة مخصصة من التدريبات بطريقة تطبيقية الكلمة المخططة.
- (5) تحديد عدد المفردات طبقا بسياق الجملة أو التعبير وليست بكلمات مستقلة.
- (6) تعليم النظام الأصوات منتظم بالترتيب حيث حاجة الدارس في تطبيقها المستخدمة
- (7) إبتعاد عن الترجمة
- (8) عدم وجود تعليم القواعد في البدلية أو في المرحلة الأولى، وإذا دعت الحاجة إلى تعليمها في مرحلة معينة فاستخدام المدرس طريقة استقرائية بالتدرج من سهل إلى الصعب.
- (9) إختيار المواد مهتم بفرع واسلوب لإبداء فروق التركيب بين لغة الهدف ولغة الأم للتخلص وقوع الاستمرار الاخطاء الأغلبية.30